

المحور الثاني: تطور الفكر التربوي

المحاضرة رقم: 02 (الأساس التاريخي للتربية)

01. التربية في عصر الإصلاح و التنوير:

يمتد عصر التنوير من القرن السابع عشر إلى القرن الثامن عشر حيث ظهرت حركة التنوير كرد فعل ضد التسلط الديني الذي كان سائداً ذلك الوقت و من أهم سمات المميزات للتربية في عصر التنوير ما يأتي:

- الاهتمام بتعميم التعليم لكافة الشعوب.
- تعميم التعليم للجنسين.
- المناداة بحرية العقيدة و فصل الدين عن الدولة.
- انتشار التعليم الابتدائي في معظم الدول.
- بدأت الدعوة إلى الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس.

02. التربية في عصر النهضة:

يمثل عصر النهضة بداية العصور الحديثة التي بدأت في الدول الأوروبية من أهم سمات المميزات للتربية الحديثة في عصر النهضة ما يأتي:

- تربية ذات هدف فردي يتمثل في الاهتمام بالفرد و قدراته.
- الاهتمام بدراسة الطبيعة التي أهملت في العصور الوسطى.
- الاهتمام بالتربية الجسمية للإنسان و ممارسة أنواع الرياضة و العناية بالفنون الجميلة.
- استخدام وسائل اللين و العطف مع المتعلمين و التشويق في التدريس و الاهتمام بطبائع الأطفال.
- الاهتمام بالإنسان و ميوله.
- الاهتمام بالحياة و ما يرتبط فيها من جمال.
- الاهتمام بالجانب السلوكي في حياة الإنسان.
- الاهتمام بالتربية الإنسانية و ما تحويه من أدب و فن و موسيقى.

03.التربية في العصر الحديث:

و تبدأ من القرن التاسع عشر حتى الفترة المعاصرة و تتميز هذه الفترة بأن التطبيق العلمي و التقني هما أبرز القوى الموجهة للتربية. و من أهم سمات التربية في العصر الحديث ما يأتي:

- التربية هي العملية الموجهة نحو تفجير قدرات الفرد و طاقاته.
- التربية متقدمة على التعليم و أعطيت اهتماما كبيرا من الدول.
- الإنسان هو محور العملية التربوية.
- معرفة أهمية دور المعلم في العملية التربوية و الاهتمام بإعداده.
- توثيق الصلة بين العملية التربوية بشكل عام و الحاجات الاجتماعية بشكل خاص.
- الاهتمام موجه نحو التوسع في استخدام التقنيات التربوية و استثمارها في عملية التربية.
- ينظر للعملية التربوية على أنها نظام خاص متعدد العناصر و له محلاته و عملياته و مخرجاته.
- الاهتمام الكبير بمشكلات البيئة و المجتمع.
- الاهتمام بالطلاب الموهوبين و تفجير طاقاتهم و إبداعاتهم.
- الاهتمام بسلوك المتعلمين أكثر من الاهتمام بالجانب المعرفي فقط.
- تطور أساليب التقييم فأصبحت أكثر تنوعا و شمولاً.
- ظهور المنظمات الدولية (اليونسكو).
- الاهتمام بربط التعليم بالتطور التقني الحديث.